

1620 - استهلاله من رواية "ملحمة الرحيل والخيوط" [1]

(الجزء الثالث من ثلاثية المشك على الصراط)

الفصل السابع عشر: استهلاله

"أبو سميل"

.... ثم مرت نجمة بسرعة فائقة من طرف السماء إلى منتصفها واختفت.
لم تكن هناك أية بقايا من السحابات الداكنة التي ظلت تملأ الأفق طوال نهار
أمس، والتي أغرقت الشوارع بزخات المطر المنهمر على الرغم من أنه كان متقطعا،
لكن كل شئ لم يعد يصلح لأى شئ.
إلا أن نبدأ من جديد، وباستمرار.
قالت وردة:
" يا خير...!!!"
حتى أنا، لم أكن أعلم أن الحكاية هكذا".

[1]- صدرت الرواية فى عام 2007 (هذا الجزء "المقدمة"، هو تقليد سيق كل الفصول، وكل مقدمة اسميتها هنا "استهلاله" هى منفصلة عن التسلسل الخطى المباشر لأحداث الفصل، وأحيانا لأحداث الرواية، لكنها فى نفس الوقت متصلة تماما.. بإبداع المتلقى)